

نفث والدته المشتبه به الثاني في تفجير ماريثون بوسطن ما نسب إلى ولدها من اتهامات حول هذين التفجيرين، مؤكدة أن ابنها بريء وأن التهمة ملفقة له.

وقالت زبيدة تسارناييفا في مقابلة مسجلة عبر الهاتف مع قناة روسيا توداي الروسية التي تبث بالإنجليزية: إنها تعتقد أن ابنها بريء وأن التهمة ملفقة.

وتحدثت الأم بالإنجليزية مستخدمة الترجمة المباشرة لكلمة روسية تعني المراقبة: "كان تيمورلنك تحت سيطرة مكتب التحقيقات الاتحادي ربما لثلاث أو خمس سنوات".

وأضافت الأم في المكالمات التي أجريت معها من مدينة مخاتشكالا التي تعيش فيها في إقليم داغستان: "كانوا يعرفون ما يفعله ابني وكانوا يعرفون أي المواقع على الإنترنت يزور".

وأكدت الأم أن التهمة الموجهة لابنها ملفقة، وهو ما قاله سابقاً والد المشتبه بهما عندما اتهم المخابرات بتلفيق التهمة لابنيه. وقال الاثنان في مقابلتين منفصلتين إن مكتب التحقيقات الاتحادي لم يخف حقيقة أن واحداً على الأقل من الشقيقتين كان تحت المراقبة.

ولفتت الأم في مقابلتها مع روسيا توداي إلى أن ضباطاً من مكتب التحقيقات الاتحادي زاروا منزلها عندما كانت تعيش في الولايات المتحدة وقالوا لها إن تيمورلنك "كان حقاً قائداً متطرفاً وإنهم يخشون منه".

وأضافت الأم: "هذا أمر من الصعب للغاية أن أسمع، ما يمكنني قوله بصفتي أما هو أنني واثقة بنسبة مائة في المائة من أن هذه التهمة ملفقة".

وقتل تيمورلنك تسارناييف (26 عاماً) في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة الأمريكية، فيما لاحقت الشرطة شقيقه جوهر وألقت القبض عليه وذلك بعد مطاردة عصبية تسببت في إغلاق إحدى المدن الكبرى في الولايات المتحدة، وجذبت اهتمام الشعب الأمريكي كله.

وقالت شرطة بوسطن إن جوهر اعتقل ونقل إلى المستشفى وهو في حالة خطيرة، ويبدو أنه أصيب في إطلاق النار الذي سبق القبض عليه.

وتحتجز السلطات الأمريكية جوهر تسارناييف في سجن للشرطة، حيث يواصل المحققون البحث عن إجابات للكشف عن ملابس التفجيرين.

وقال رئيس شرطة مدينة ووترتاون بولاية ماساتشوستس الأمريكية لشبكة سي إن إن يوم السبت إن المؤشرات الأولية تشير إلى أن المشتبه بهما في تفجير ماريثون بوسطن تصرفاً بمفرديهما على الأرجح.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com